

دقائق تجويدية 21: ما الذي يُمَيِّز الحروف المشتركة في المخرج عن بعضها؟ (تطبيقات عملية)

عبدالقادر العثمان

اه منذ قليل اخذنا اه فكرة عن صفات الحروف تعالوا لنجرب اه هذه الصفات كيف تؤثر في الحروف المشتركة في المخرج فعلى سبيل المثال تعالوا لنقارن بين مخرج الجيم والشين والياء غير المدية - [00:00:00](#)

واضح اه تأملوا مخارج هذه الحروف هذه مقاطع لهذه الحروف الثلاثة ما الذي يميز الجيم؟ طيب الجيم والشين والياء اين تخرج؟ تخرج من وسط اللسان مع وسط الحنك الاعلى. طيب ما الذي يميزها عن بعضها - [00:00:17](#)

قطعا صفات كل حرف بحسب صورة المقطع اه ما الصفة التي تميز الجيم عن الشين والياء؟ ما الصفة تأملوا تأملوا في المخرج لاحظوا في جيم المخرج مغلق قد المخرج مغلق. اذا هي حرف شديد. بينما المخرج هنا - [00:00:34](#)

لا ينغلق اذا كلاهما رخ فتميزت الجيم عن الشين والياء غير المدية طيب ما الذي يميز الشين عن الجيم والياء غير المدية هنا يجري ماذا؟ النفس المخرج لا ينغلق فتميز عن الجيم. طيب وكيف تتميز عن الياء غير المدية التي لا ينغلق فيها المخرج - [00:01:00](#)

الشيء الموهوس السليبي الشين ضع يدك امام فمك وقل يجري النفس دون اهتزاز للاوتار. لكن ماذا بالنسبة للياء؟ قل معي هذي ياء غير مدية. يعني اما ان تجرب على ياء لبنية او تجرب ياء متحركة فتقول ياء يي يي اي - [00:01:29](#)

واضح؟ فتتهز الاوتار الصوتية. اذا الشين تتميز عن الياء غير المدية بانها مهموسة. اما الياء غير المدية فما الذي يميزها عن الشين والجيم يميزها عن الجيم انها رخوة ويميزها عن الشين انها مجهورة. عرفنا كيف تتميز الصفات الحروف المشتركة في المخرج؟ مثال اخر - [00:01:53](#)

عالم الصورة طيب ما الصفة؟ ركزوا معي التي تشترك فيها هذه الحروف الثلاثة. الطاء والdal والتاء. الطاء والdal والتاء كلها تخرج من طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا طيب تشترك في المخرج - [00:02:17](#)

طيب ما الذي يميزها عن بعضها تأملوا اقول ما الصفة التي تشترك فيها الطاء مع dal والتاء مشتركة. صفة مشتركة كلها شديدة. لماذا؟ المخرج مغلق. بدون ما تحفظ وانت اجد قطن بكت. لا جرب هنا. المخرج مغلق. اذا هي شديدة - [00:02:37](#)

وضحت اذا المخرج مغلق فهي حروف شديدة طيب ما الذي يميز الطاء عن dal والتاء هذا مستعلم. طيب حتى يستعلي ما الذي يحصل حتى يتجه الصوت نحو قبة الحنك نلاحظ امرين ايها الاحبة. جربوا يا اخوة الان انا ساجرب لكم - [00:02:58](#)

اه اه صوتي وساصعه نحو الاعلى. الالف يا اخوة تقبل التفخيم والترقيق. الالف لا توصف بتفخيم ولا ترقيق. وانما تتبع ما قبلها تفخيما كما نصري في النشر طيب تعالوا لاجرب حرف الالف - [00:03:24](#)

اسمعوا صوته هذا لساني سامثل لكم بيدي ما يجري داخل فمي. هذا لساني وهذا لسان المزمار يمشي الدورة طيب انا سامثل لكم الان بيدي ما الذي يحصل داخل فمي واعضاء النطق عندي حين انطق بالالف المرققة والالف المفخمة. ركز هذا لساني - [00:03:41](#)

وهذا لسان المزمار. الاصل انه يجيبه هيك بس ما عندي مفصل يعني من هون حرك هيك. تمام؟ سامثل لكم بيدي ما الذي يجري؟ اسمع الصوت ها ثاني مرة تخيل بس لسان المزمار عم يمشي هيك تمام؟ بس انا عم حرك ايدي هيك - [00:04:08](#)

انسان المجموع هيك بده يرجع تمام عرضهم زي الشفتين طيب ما الآلية التي تغلظ الصوت وتجعله مجبرا ان يتجه نحو الاعلى؟ شو الآلية؟ بس اللسان ارتفاع بس اللسان طيب جرب قول معي جربوا معي قل معي. ايش عم تحس؟ الا تشعر - [00:04:39](#)

بانزعاج في حلقك في حاجة كان الواحد خلقه. الان لما انت بتخنق واحد كيف بيصير صوته؟ صح لما هيك بتضيق عليه ايش عم بتسوي؟ بترجع لسان المزمار الى الخلف - [00:05:15](#)

تمام؟ طيب فحين تقول شو بيسوي لسان المزمار؟ لما يرجع للوراء. طيب هل يكفي ان يرجع لسان المزمار الى الورااء فقط حتى يتغلظ صوت الحرف؟ لا. في العين يرجع لسان المزمار الى الورااء. كما سنرى. لكن لا يتغلظ الصوت. العين مستفنة - [00:05:27](#)
طيب هل يكفي ان يرتفع اقصى اللسان؟ كما يحفظ البعض انه فقط ارفع اقصى اللسان بيتفخم الصوت. لا يكفي لابد ان يتفعل وسطه في الكاف مثلا الا يرتفع اقصى اللسان حتى يقرع مخرج الكهف - [00:05:47](#)

يرتفع اقصى النساء لكن لا يتغلظ الصوت. طيب في الواو الا يرتفع اقصى اللسان عندما ننطق الواو المدية لكن لو المادية مرققة اذا لابد من امرين حتى يتغلظ صوت الحرف. اولاً تقعر وسط اللسان. اثنين - [00:06:06](#)

تضيق الحلق واضح يا اخوة؟ اذا اردت ان تغلظ الصوت لابد ان تجعل له مجرا يجعله يتجه نحو الاعلى. طيب ليش عم يتغلظ الصوت لاحظوا حين انطقوا اه بحرف الطاء مثلا - [00:06:25](#)

انظروا يا اخوة المجري الذي رسم حتى تغلظ صوته. اي حتى تصعد الصوت نحو قبة الحنك لسان المزمار عم يرجع لورا يضيق. لاحظوا هذه المسافة ولاحظوا هذه المسافة. ايها اكبر - [00:06:43](#)

هذه اكبر. اذا هنا يتضيق يرجع الانسان بمزمار الى الورااء. فيجبر الصوت ان يتجه هكذا. يأتي فيجد اقصى اللسان مرتفعاً فيجبر ان يتجه الى قبة الحنك. طيب وصل لقبة الحنك اصطدم بها يجد وسط اللسان مقعراً يسمح للصوت -

[00:06:57](#)

ان ينتشر فيه لذلك ما هو الاستعلاء التفخيم ما هو عفوا سمن التفخيم هذا صوت غليظ سمن يعتري الحرف فيمتلى الفم بصداه. يمتلى الفم بالصدا ما سبب ذلك؟ نتيجة كتضيق الحلق وتقاعد وسط اللسان. اتجه الصوت نحو قبة الحنك وجد مكانا كبيرا لينتشر فيه فيمتلى الفم - [00:07:18](#)

قضى هذا الحرف فيخرج فخيما غليظا سميما اما اذا لم يتجه الصوت نحو قبة الحنك يخرج رقيقا نحيلاً. واضح يا اخوة طيب اذا ما الصفة التي تشترك فيها الطاء مع الدال والتاء كلها شديدة. ليش؟ من المقطع المخرج مغلق - [00:07:45](#)

طيب ما الصفة التي تميز؟ الطاء عن الدال والتاء الطاء مستعلية. في تقعر في وسط اللسان في تضيق في الحلق طيب واما الدال والتاء كلاهما مستفل فلا تقعر في وسط اللسان ولا تضيق في الحلق - [00:08:09](#)

طيب تمام هيك تميزت الطاء عن الدال والتاء طيب ما الذي يميز الدال عن التاء الهمس اداء جرب قل اد ات ضع يدك على حنجرتك واستمع لصوت الدال اذا الدال مجهورة والتاء مهموسة. وهنا انبه الى تنبيه مهم ما دام وصلنا - [00:08:30](#)

الاصل آا اما الهمس صفة لازمة في التاء. بمعنى لا تفارق الحرف باي حال من الاحوال ينتشر كثيرا بين بعض طلبة العلم او من يهتم بعلم القرآن الكريم وعلم التجويد ان الكاف والتاء اذا كانتا متحركتين فلا همس فيهما وهذا خطأ محض ما في - [00:08:56](#)

قول قولين لانك لو جردت التاء من الهمس اصبحت دالا على المذاهب الست عش مو الاربعة بس. ليش؟ لان التاء والدال يشتركان في مخرج وكما قال الامام ابن الجزري في النشر الحرفان اذا اشتركا في المخرج فلا يميزهما الا الصفة - [00:09:16](#)

واذا اشتركا في الصفات كالحاء والفاء مثلا اشتركا في الصفات فما الذي يميزهما؟ يميزهما المخرج فهذا من باطن السفه مع اطراف الثنايا وذاك من وسط الحلق اذا اه حرفان مشتركان في المخرج الدال والتاء. طيب صفاتهما - [00:09:38](#)

كلاهما مشتركة الا صفة واحدة فالدال والتاء كلاهما شديد كلاهما مستفن كلاهما منفتح كلاهما مصمت طيب ما الذي يميزهما عن بعضهما حال كونهما تحركين لانك بدا ثقلي والله الدال فيها قلقلة. القلقلة حالة سكونها. نحن نتكلم عن المتحركين - [00:09:58](#)

طيب ما الذي يميز الدال عن التاء حال كونهما متحركتين؟ فقط الهمس في التاء والجهر في الدال فان جردت التاء المتحركة من همسها غدت دالا واضح يا اخوة؟ طيب اذا ما الذي يميز الدال عن التاء؟ ان الدال مجهورة وان التاء مهموسة. اذا يا اخوة هذه امثلة

حاولنا من خلالها ان نطبق عمليا كيفية - [00:10:24](#)

اه اه الضبط الذي اه اخذناه من خلال اه معرفة ان الصفات تميز الحروف المشتركة في المخرج عن بعضها - 00:10:52